

المحاضرة الثالثة: التخطيط المالي (2)

1. مراحل التخطيط المالي:

1.1. يعتمد نجاح تطبيق التخطيط المالي على تنفيذ مجموعة من المراحل تتعلق

بتحديد الأهداف الرئيسية والفرعية كتحديد الهدف المالي الرئيسي والذي يدور في إطار الاستغلال الأمثل لرأس المال لزيادة الكفاءة، ويتم ذلك بتجزئة هذا الهدف الى اهداف متوسطة وقصيرة الأمد ويمكن وضع اهداف فرعية اخرة مع شرط انسجامها مع الهدف الرئيسي.

2.1. رسم السياسات المالية: التي تعتبر بمثابة الدليل والمرشد للعاملين في مجال

الإدارة المالية عند اتخاذ القرارات، ويجب ان تكون هذه السياسات متطابقة ومصالح المنظمة ككل وان لا تتعارض مع السياسات الأخرى في مختلف اقسامها. من أمثلتها نذكر (تم ذكرها في محاضرة سابقة):

- سياسة اختيار مصادر الأموال.
- سياسة استخدام الأموال.
- سياسة تحديد الأموال اللازمة لتحقيق الأهداف المالية.
- سياسة منح الائتمان والتحويل.
- سياسة توزيع الأرباح.
- سياسة الرقابة على استخدام الأموال.

من الضروري ان تتلاءم السياسات المالية مع السياسة العامة للمنظمة والاهداف الموضوعية لان السياسات المالية توضع من اجل المساهمة في تحقيق الأهداف وليس من اجل تأخيرها وعرقلة الوصول اليها.

3.1. ترجمة السياسات المالية الى إجراءات مفصلة حتى يمكن تنفيذها بدقة

وتساعد هذه التفاصيل والإجراءات على تبسيط العملية الإدارية.

4.1. توفير المرونة اللازمة لتنفيذ الإجراءات المالية: حيث يجب ان تكون الإدارة مستعدة دائماً لتعديل أو حتى تغيير كامل الأهداف المالية قصيرة الاجل وكذلك السياسات والإجراءات المالية حتى يمكن الاستفادة من التغيرات التي يمكن ان تحدث.

يمكن أقول ان عملية التخطيط المالي تتم حسب الخطوات الرئيسية التالية:

- تحديد مجموعة مم الأهداف المالية للمؤسسة.
- تحديد حجم النشاط المتوقع، والخيارات المتاحة لهذا الحجم.
- تحديد كمية الاستثمار، ومصادر التمويل للخيارات الخاصة بحجم النشاط.
- تقرير أي من الخيارات المتاحة هو الأنسب.
- قياس النتائج المتوقعة لحجم النشاط الذي تم اختياره.

2. عوامل نجاح التخطيط المالي:

- وضوح الأهداف.
- كفاءة الجهاز الإداري المكلف بالتخطيط المالي.
- توفير المعلومات اللازمة
- مشاركة العاملين في اعداد الخطة.
- كفاءة الجهاز الإداري المنفذ.
- التكامل والتنسيق.
- المرونة: بتناسب الخطة وتماشيا معها التغيرات وإمكانية تعديلها.
- لرقابة وتتبع الأداء.

3. مزايا التخطيط المالي:

- يساهم التخطيط المالي في تقييم آثار القرارات الاستثمارية في المستقبل.
- تحديد الاحتياجات المستقبلية.
- تقييم السياسات والمقترحات المقدمة.
- المساهمة في وضوح الأهداف.
- تحفيز العاملين وتنمية التفكير المستقبلي.

- تجنب الإدارة المفاجآت واعدادها للتعامل مع المتوقع منها.
- التنسيق بين قرارات التمويل والاستثمار
- وضع الإدارة في موقف المستعد لمواجهة التحديات المستقبلية.
- تسهيل عملية الاتصال.
- تقديم معايير لقياس الأداء.

4. مبادئ التخطيط المالي:

- مبدأ تحديد الهدف.
- مبدأ الواقعية: أي أن تعد الخطة المالية ضمن إمكانيات المنظمة.
- مبدأ المرونة: بان تتماشى والتغيرات الحاصلة في محيط المنظمة.
- مبدأ الوضوح: بالتمكن من تنفيذها.
- مبدأ دقة التنبؤ: تطابق التنبؤات يؤدي الى تخطيط سليم.
- مبدأ التعاون: بمشاركة العاملين كافة بأرائهم وافكارهم.
- مبدأ التوقيت: بتحديد الاحتياجات المالية لفترة مقبلة وفي الوقت المناسب.
- مبدأ الشمولية: بتجاوز التناقضات والمشكلات، وان يكون شاملا لكافة الأنشطة.
- مبدأ الاستمرارية: لا بد ان يكون التخطيط المالي مستمرا حتى اثناء التنفيذ.
- مبدأ التنسيق: بين الخطط الفرعية والخطط المالية.
- مبدأ المسؤولية: بتحديد مسؤولية العاملين كافة عند الاعداد والتنفيذ.
- مبدأ الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة: من خلال انفاقها على القنوات التي تعطي أكبر عائد ممكن.